

# الطريق أمام موقف طائفتي

يحصره في اطار طائفة تسمى الى القضية ، كذلك فان أية توصية من المؤتمر ، من اجل انشاء اشراف ديني على القدس ، يلتقي والخط الذي وضعته اسرائيل ، وتؤيدها وتدعمها فيه الولايات المتحدة .

لقد اعلنت اسرائيل قبولها بالاشراف

الديني على القدس ، على ان تفسم القدس نهائيا الى اسرائيل ، وبهذا الاشراف الديني تضمن جواز مرور عالي لادعائها بضممان حرية الايمان في الاماكن المقدسة ، وتكون قد عزلت مسألة الاماكن الدينية عن القدس والقضية الفلسطينية ككل .

## ألفا معلم في مدارس وكالة الفتوح بالاردن يعلمون الاضراب اصحابها على سياسة الوكالة التعليمية

بدأ ألفا معلم ومعلمة من جهاز وكالة الفتوح الاجتئين في الاردن ، اضرابا شاملا لهم ، يوم السبت الماضي احتجاجا على التعديل الذي أدخلته الوكالة على منهاج التعليم ، والتي من اهدافه ، التحول دون انتشار الثقافة الوطنية .

على الجماهير حول استئناف الاضراب يوم ٢١ ايلول الجاري ، خطت الوكالة التعليمية ، وقال البيان : « ان الاجرة الصهيونية المنسقة الى قلب كل جهاز من أجهزة الامم المتحدة تريد ان تقطع صلة هذا الشعب بعاضيه وان تمزق هويته الحقيقية لتصفه بالصفحة التي تريد وتوجه الى حيث تشاء وذلك لا ينال لها الا من خلال توجيهها للسياسة التعليمية الوجهة البتة .

ان أي قانون او نظام في العالم لا يعزم شعبا من الشعوب حق تربية ابناءه التربية التي يريدونها وفق مبادئه واهدافه ، وهكذا بعضي المخطط الصهيوني الذي لم تغفل ابعاده علينا : اخلاء للمعدة وفسيل للماغ .

وقال البيان :

« ان هذا المخطط الرهيب على صعيد التعليم قد نفذ قولا وعملا في الارض المحتلة ، واذنا استظفنا ان ننتزع من الوكالة اعترافا رسميا بتعريس المناهج الحالية فاتنا سنحقق لاختواننا في الارض المحتلة نصرا عظيما ، ذلك ان التزام الوكالة في أي مكان سوف ينطبق على بقية الامكنة ، فابننا في الارض المحتلة يدرسون مناهج مشوهة بناء على ارادة الوكالة ، ويقضانا على هذه الارادة هنا سوف يقضي عليها هناك ، علما بان القانون الدولي لا يعيز للمحتل ان يعيد بمناهج التربية للشعب المحتلة ارضه .

وبعد ان فضح البيان اجراءات وكالة الفتوح المتعلقة بشروط الخدمة ، والتي تهدف الى المساعدة على افساد الجهاز التعليمي واحداث البلبلة فيه وافقاده دوره الوظيفي ، انتهى الى القول : ان عملي وكالة الفتوح مصمومون على الاستمرار في الاضراب حتى تحقق مطالبهم العادلة .

وقد طالب المعلمون بالالتزام بتعريس الكتب المدرسية ، وضمانها في الدول العربية ومنها الاردن ، كما طالبوا بإلقاء الكادر الجديد الذي وضعته للمعلمين .

وكان المعلمون قد قدموا مذكرة بهذه المطالب الى وكالة الفتوح في شهر اذار الماضي ، غير ان الوكالة لم تحقق ايا منها .

وقد أدى الاضراب الى توقف الدراسة في ١٢٩ مدرسة نشرف عليها وكالة الفتوح في الضفة الشرقية .

ويأتي اضراب المعلمين ، بعد اسبوعين من اضراب عمال الوكالة ، واعتصامهم في مراكز الوكالة حيث طالبوا بتعديل اجورهم ، وجعل الحد الأدنى لها « ١٥ » دينار اردنيا مع قرار علاوة غلاء معيشة وزيادة ستوية مستمرة .

ويبدو ان وكالة الفتوح ، ما تزال تلعب دورا مشبوها يرمي الى عزل الجيل الطلابي ، الفلسطيني عن قضيتهم ، وابعاده عن الاحاطة بظروف وتاريخ القضية ، حتى تطلق منه « جيلا اعمى » غير مهيا لتوجه نحو خدمة قضية وطنهم ، بينما تلعب من جهة اخرى دور « الكاذب » للجمال الفلسطينيين - مادة الثورة الفلسطينية - عن طريق الضغط والتصيق عليهم ، وحصرتهم في ظروف معيشية خائفة ، بينما يتكف المسؤولون الكبار ، وهم فلسطينيون ، عن اجاب مخططات الوكالة ، وكشفها لانشاء الخيما من شعبهم ، في الوقت الذي يستمر فيه نضال المعلمين والمعلمات والكتبة والموظفين بالمبارزة حتى تحقق مطالبهم العادلة .

مؤامرة على الجيل الجديد

وقد فضحت اللجنة التنفيذية لأممى وكالة الفتوح ، في بيان وزعته

## محاكمات المعتقلين في الكويت وخبرات المحامين

### حول الطابع السياسي أو العادي للقضية

بدأت في الكويت في مطلع الاسبوع الماضي محاكمة ١٧ معتقلا ، بتهمة الفاء قنابل على ما وصف بأنه مؤسسات كويتية في مطلع هذا العام .

والمعتقلون محتجزون منذ ٢١ ايار الماضي ، وجميعهم من الكويتيين ، وقد وصل الى الكويت في مطلع الاسبوع الماضي المحامي الفرنسي دوني لوفروا ، والمحامي التونسي حبيب سلامة ، للاطلاع على الموقف الذي ستتخذه هيئة الدفاع ، والكونة من ثلاثة محامين كويتيين هم سليمان المطوع وخالد خلف والاستاذ حامد .



النفوذ الاستعماري ، والعمل لتسهيل التسلسل السياسي والاقتصادي الاباني .

### خلاف حول أسلوب الدفاع

وعلمت « الهدف » ان المحامين الفرنسي والتونسي لم يتفقا مع المحامين الكويتيين على طريقة صياغة الدفاع عن المعتقلين : ففي حين يصر المحامون الكويتيون على عدم تحويل القضية الى موضوع سياسي ، رأى المحاميان ، التونسي والفرنسي ، ان الصفة السياسية للقضية هي التي يجب ان تكون محور الصيغة الدفاعية عن المعتقلين .

وتقول مصادر مطلعة ان هناك تفتقا على المعتقلين لتجنب عرض الجانب السياسي في موقفهم خلال التحقيق الذي يجري معهم ، وان المحامين هم الذين توصلوا الى هذا الاجتهاد .

هذا ، وقد اتخلت المحكمة في جلستها الاولى قرارا بمنع التقاط الصور للمحاكمة ، وعدم نشر ما يجري في الجلسات .

والمعروف ان الشبان المعتقلين قد اتهموا بالقاء قنابل يدوية في أنحاء مختلفة من العاصمة الكويتية ، الا ان الاغراض السياسية لعملياتهم هذه قد احييت يستار من الكتمان ، وتواطأت الصحف العربية على اظهارها وكأنها مجرد « عمليات تخريبية » لا اساس سياسي لها .

وقد ذكر ان المجموعة التي قامت بهذه العمليات ، هي المجموعة التي انشقت عن حركة القوميين العرب ، مع اشتقاق الجبهة الديمقراطية عن الجبهة الشعبية .

### تكتّم حول مجرى المحاكمة

وتحاط المحاكمات المتكورة يستار كثيف من الكتمان ، ويبدو ان الغالبية الساحقة من الصحف العربية قد التزمت باخفاء المبررات السياسية وراء الحوادث التي أدت الى اعتقال أولئك اثنين .

وقد فهم ان المعتقلين للكويتيين التزموا ، في العمليات التفجيرية التي قاموا بها ، بالاسم التالية : - أولا : عدم الحاق أي اذى بالفراد أو المتكاتب ، وهذا ما فهموا لاستخدام متفجرات صوتية فقط . - ثانيا : ان عملية التفجير كانت تستهدف « بالدرجة الاولى ، تقديم احتجاج علني على زيارة شاه ايران انذاك الى الكويت .

- ثالثا : العمليات هذه لم تكن موجّهة ضد المؤسسات الكويتية ، ولكنها استهدفت - كما يقول المعتقلون - انذار المؤسسات الايرانية الرأسمالية التي تتخذ من الكويت ، وبلدان الخليج الاخرى ، مركزا لعدم



الدكتور محمد مهدي

## اعتداءات فاشية على العرب واصدقائهم في اميركا

تعرض الدكتور محمد مهدي ، رئيس هيئة العمل الاميركية العربية في نيويورك التي اعتداء صهيوني ، حين هاجمه عدد من أعضاء منظمة صهيونية فاشية ، تسمى نفسها « جمعية الدفاع اليهودية » .

وقد قام هؤلاء بالاعتداء على الدكتور مهدي ، وعلى السيد كوليتز ، وعلى شخص آخر من أعضاء الهيئة ، في مبنى الامم المتحدة في نيويورك ، يوم ٢ ايلول الجاري .

وقالت برفقة بحث بها الدكتور مهدي تك « هدف » انه بالرغم من تأكيد البوليس الاميركي بتوفير الحماية للعرب الذين يتعرضون لتهديد العناصر الصهيونية في اميركا ، الا ان تلك الحماية اوقفت كما يبدو لاتاحة الفرصة أمام المعتدين كي يقتلوا ما يريدون .

وطالبت البرقية بان يتحرك المسؤولون العرب لتوفير الحماية للمواطنين العرب ، او للضغط في سبيل توفيرها في الخارج .

دورات الفروع المنشورة  
شعر محمود صبحي

العدد ٦٤٧



اليوم في الأسوان